



الشكل ١: وشق (*Caracal caracal*) في كلماند-بيادران، يزد، إيران © إحسان جناتي

تتميز هذه الاختبارات بدقتها وقدرتها على الوصول لاكتشافات غير متوقعة.

المراجع

- Breitenmoser-Wursten, C., Henschel, P. and Caracal caracal. In: IUCN. ٢٠٠٨. Sogbohosou. E IUCN Red List of Threatened Species. ٢٠١٢. Version ٢. ٢٠١٢. > www.iucnredlist.org >. ٢٠١٣ June ٠١ Downloaded on ١٩٥١. Ellerman J. R. and Morrison-Scott T. C. S ١٧٥٨. Checklist of Palearctic and Indian Mammals. Trustees of the British Museum. London. ١٩٦٤ to ٨١٠ pp.
- ٢nd Vol. Mammals of Iran: ١٩٨٥. Etamad E [Persian]. Iranian Department of Environment. ٢٩٨ pp.
- Wild cats of the World. Chicago. University of Chicago Press. ٤٧-٣٧ pp.
- Wild Cats: Status Survey and Conservation Action Plan. (eds Nowell K., and Jackson P.). ١٩٩٦. IUCN/SSC Cat Specialist Group ٣٨٢ pp. www.globalwitness.com/artspec_information.a ٣٥٨٤٤=sp?thingid www.redlist.org
- A Field Guide to the Mammals of Iran. Department of Environment. Tehran. ٢٩٩ pp (بالفارسية).

يسمان حسن-بيج، كارلوس فرناندز، محمد فرحدينا، شهاب الدين منتظمي

الارتباط: ١-جمعية الفهد الإيرانية، طهران، إيران، Y.hassanbeigi@wildlife.ir، ٢-جامعة لشبونة، لشبونة، البرتغال، ٣- دائرة البيئة، طهران، إيران. كلمات دلالية: الوشق، كراكال، التاريخ العرقي، التنوع الجيني، السلالات، إيران

مقدمة:

يمتد تواجد الوشق (الكراكال، عناق الأرض) عبر معظم أفريقيا وأجزاء من الشرق الأوسط، وهو عضو متوسط الحجم من فصيلة السنوريات. يمنحه لون جلده البني الفاتح ميزة تمويه إضافية في موائله المعتادة في السهوب أو الصحاري (الشكل ١). يطلق السكان المحليون في أجزاء من إيران على الوشق اسمي "سياح-جوش" أي أسود الأذنين أو "يوزو". الوشق حيوان خفيف الحركة بشكل ملحوظ، ويشتهر بقفزاته العمودية وقدرته على إصابة وصيد الطيور أثناء تحليقها على ارتفاع قد يصل أحيانا لثلاثة أمتار.

التوزيع: ينتشر الوشق في معظم أنحاء أفريقيا، باستثناء الصحراء الكبرى وصحراء ناميبيا، في الكونغو وحزام الغابات الاستوائية في غرب ووسط أفريقيا. يوجد الوشق خارج أفريقيا في آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا امتدادا إلى شبه الجزيرة العربية وإسرائيل، وفي تركيا، ويصل لتركمنستان حيث يصنف على أنه معرض للانقراض، ويصل تواجده إلى وسط الهند (Sunquist & Sunquist ٢٠٠٢).

تعني حقيقة أن انتشار وكثافة أعداده في آسيا أقل منها في أفريقيا أن هناك حاجة لمزيد من الاهتمام به في آسيا. يعتبر الوشق حيوانا نادرا في أجزاء كثيرة من آسيا (Breitenmoser, Henschel, and Sogbohosou ٢٠٠٨; Sunquist & Sunquist ٢٠٠٢). لا توجد معلومات محددة عن وضع النوع في إيران، لكن يعتقد أن سكانه في تناقص بسبب تدمير موائله. يوجد الوشق في إيران في السهول القاحلة والتلال المتموجة في الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، مع وجود مجموعات منه في جنوب غرب إيران (Etamad ١٩٨٥، Ziaei ١٩٩٦) (الشكل ٢).

السلالات: هناك ثماني سلالات من الوشق عبر العالم، وسلالته الآسيوية تسمى *Caracal caracal schmitzi*. هناك مجموعات سكان صغيرة في تركمنستان وشمال شرق إيران تسمى *C. c. michaelis* (Ellerman & Morrison-Scott ١٩٥١، Nowell & Jackson ١٩٩٦). يصنف الاتحاد الدولي لصون الطبيعة IUCN سلالة *C. caracal* على أنها غير مهددة، لكنه يقر بأن سلالة *C. c. schmitzi* غير مصنفة، ويعتبر سلالة *C. c. michaelis* على أنها مهددة بالانقراض؛ يبدو أن *C. c. michaelis* مهددة في معظم مجال تواجدها. تثير ندرة المعلومات المتوفرة عن الوشق في إيران السؤال المهم عن أي السلالات التي يمثلها.

الدراسة الجينية: بدأ الباحثون الإيرانيون مؤخرا باستخدام البصمات الوراثية الجزئية للوصول إلى تصنيف أدق للنوع، إلا أنه ما زال هناك شوط طويل من العمل. بدأت جمعية الفهد الإيرانية رسميا، بعد انتهاء الدراسات الجينية على النمر الفارسي بالتعاون مع دائرة البيئة الإيرانية بجامعة طهران، دراسة التاريخ العرقي والتنوع الجيني للوشق منذ ٢٠١١. يغطي هذا المشروع، الذي ينفذ بالتعاون مع دائرة البيئة في جامعة لشبونة بالبرتغال، كافة أنحاء البلاد وبخاصة مناطق السهوب والصحاري.

نظرا لعدم توفر معلومات عن أعداد الوشق في إيران وندرة البيانات الجينية عن السلالات المحلية، فإن هذا المشروع البحثي يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١) ما هو وضع التاريخ العرقي للوشق الفارسي فيما يتعلق بالوشق في الأماكن الأخرى؟
- ٢) ما هو التنوع الجيني في المناطق الجغرافية المختلفة في إيران؟
- ٣) هل هناك تركيبة جينية وتدفق جيني بين التجمعات السكانية الفرعية في إيران؟

تم اتخاذ الخطوات الأولية وتصميم البيانات الرئيسية. جمعت أكثر من ٣٠ عينة تجري التحليلات المخبرية عليها في الوقت الحالي. يهدف البحث إلى أخذ نماذج من كافة العينات التي يمكن العثور عليها من إيران ومن مجال تواجد النوع وبصفة خاصة في دول غرب آسيا. يمكن للعينات أن تؤخذ من الجثث والجلود المدبوغة والحيوانات المحنطة والحيوانات الحية. يتم بعد ذلك فحصها جينيا وتحديد تسلسلها الوراثي.

الشكل ٢: وشق (*Caracal caracal*) في محمية سياح-كه، أصفهان، إيران (فخ كاميرا © جمعية الفهد الإيرانية)